

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : صَوْتُ الْمَحَابِضِ فَقَدْ رُويَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ يَحْلُجْنَ وَيَحْلُجْنَ
فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنَى بِالْمَحَارِبِينَ حَبَّاتِ الْقُطْنِ وَالْمَحَابِضِ أَوْتَارِ
النَّدَّافِينَ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنَى بِالْمَحَارِبِينَ قِطَاعَ الشَّهْدِ
وَيَحْلُجْنَ : يَجْبِذُونَ وَيَسْتَخْرِجُونَ وَالْمَحَابِضُ : الْمَشَاوِرُ . من المجاز :
حَلَجَ " الْقَوْمُ لِيَلَاتَهُمْ " أَيْ " سَارُوهَا وَ " الْحَلَجُ فِي السَّيْرِ . وَ
بَيَّنَّا وَبَيَّنَّاهُمْ حَلَجَةً " صَالِحَةً وَحَلَجَةً " بَعِيدَةً " أَوْ قَرِيبَةً أَيْ
عُقُوبَةً سَيَّرَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ : الْحَلَجُ فِي السَّيْرِ
يُقَالُ : بَيَّنَّا وَبَيَّنَّاهُمْ حَلَجَةً بَعِيدَةً قَالَ : وَلَا أُذَكِّرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ
أَنَّ الْحَلَجَ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلَجِ . حَلَجَ " الدَّيْكَ " يَحْلُجُ
حَلَجًا " نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أُنْثَاهُ لِلْسَّفَادِ " من المجاز : حَلَجَ
الْخُبْرَةَ : دَوَّرَهَا . من المجاز أَيْضًا : حَلَجَ بِالْعَصَا " ضَرْبَ " . حَلَجَ
إِذَا " حَيَّقَ " . حَلَجَ إِذَا " مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا " وَحَلَجَ فِي الْعَدْوِ يَحْلُجُ
حَلَجًا : بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ . وَالْحَلَجُ فِي السَّيْرِ . " وَالْمَحْلُجُ " بِالْكَسْرِ :
الْخَفِيفُ مِنَ الْحُمْرِ كَالْمَحْلُجِ " بِالْكَسْرِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَعُهُ
الْمَحَالِيجُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْمَحَالِيجُ : الْحُمْرُ الطَّوَالُ . الْمَحْلُجُ :
خَشِيبَةٌ " أَوْ حَجَرٌ " يُوسَّعُ الْخُبْرُ بِهَا " وَهُوَ الْمِرْقَاقُ وَالْجَمْعُ مَحَالِجُ
وَمَحَالِيجُ . مَحْلُجٌ : " فَرَسٌ حَرْمَلَةٌ بَنَ مَعْقِلٍ " . الْمَحْلُجُ : مَا
يُحْلُجُ بِهِ الْقُطْنُ . وَحِرْفَتُهُ الْحَلَجَةُ " بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ : حَلَجَ الْقُطْنَ
بِالْمَحْلُجِ عَلَى الْمَحْلُجِ . " وَالْمَحْلُجُ مَا يُحْلُجُ عَلَيْهِ كَالْمَحْلُجَةِ " وَهُوَ
الْخَشِيبَةُ أَوْ الْحَجَرُ . الْمَحْلُجُ : " مَحْوَرُ الْبَكَرَةِ " . وَالْحَلِيجَةُ :
لَبَنٌ " يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ " وَهِيَ حُلْوَةٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ : الْحُلُجُ : هِيَ
التَّمْزِيرُ بِالْأَلْبَانِ أَوْ هِيَ " السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ أَوْ " الْحَلِيجَةُ " عُصَارَةٌ
نَحْمَى " بِالْكَسْرِ وَهُوَ الزَّرَقُ . قِيلَ : الْحَلِيجَةُ : " عُصَارَةُ الْحِنَاءِ " جَمَعَهُ
الْحُلُجُ . هِيَ أَيْضًا " الزَّرْبُودَةُ يُحْلَبُ عَلَيْهَا " . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْحَلِيجُ -
بِغَيْرِ هَاءٍ عَنْ كُرَاعٍ - : أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاطَ .
وَالْحَلُوجُ " كَصَبُورٍ " الْبَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ وَتَحْلُجُهَا : اضْطَرَابُهَا
وَتَبَرُّقُهَا " مِنَ الْحَلَجِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالاضْطَرَابُ . يُقَالُ : " نَقْدُ مُحْلَجٍ "

كَمْكَرَمٍ " أَيْ " وَحَىُّ " سَرِيعٌ " حَاضِرٌ " . " وَالْحُلُجُّ بَضَمٌ تَتَيْنُ " هُم "
 الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . " وَاحْتَلَجَ حَقَّهٌ : أَخَذَهُ " . وَمَا
 تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا تَرَدَّدْتُ فَأَشْكُ فِيهِ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
 دَعَوْ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ شَمْرٌ : وَهُمَا قَرِيبَانِ
 مِنَ السَّوَاءِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَيْ شَكَكَتُ فِيهِ .
 أَمَّا " قَوْلُ عَدِي " بَنَ زَيْدٌ " وَلَا يَتَحَلَّجَنَّ " صَوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَتَحَلَّجَنَّ " فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ صَارَعَتْ فِيهِ
 النَّصْرَانِيَّةُ " قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ " أَيْ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبُكَ مِنْهُ شَيْءٌ "
 فَإِنَّ زَيْدَهُ نَطِيفٌ " وَالْمَنْقُولُ عَنْ نَصٍّ عِبَارَةٌ شَمْرٌ : يَعْنِي أَنَّ زَيْدَهُ نَطِيفٌ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْحُلُجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحُلُجُّ : الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ : حَتَّى تَرَوْهُ
 يَحُلُجُّ فِي قَوْمِهِ " أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
 حَجَزْتُ إِلَى كَذَا حُجُونًا وَحَاجَزْتُ وَأَحْجَزْتُ وَأَحْجَلَجْتُ وَحَالَجْتُ وَلَا حَجَزْتُ
 وَلَحَجَزْتُ لِحُجُوجٍ وَتَفْسِيرُهُ : لِمُصَوِّقِكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولِكَ فِي أَضْعَافِهِ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ حَلَجَ الْغَيْمُ حُلُجًا : أَمْطَرَ وَحَلَجَ التَّلَابِيضُ أَوْ الْهَرِيرَةُ :
 سَوَّطَهَا . وَتَقُولُ : لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْحِمْلِ وَصَاحِبُ الْمِحْلَاجِ . وَهُوَ الْمِنْفَاخُ
 وَيُسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ . وَحَمَلَجَ الْحَبْلُ : فَتَلَاهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .